

## الفصل التاسع والعشرون

أهل البيت لا يأكلون الصدقة



## أهل البيت لا يأكلون الصدقة

صحيح البخاري \_ الزكاة أخذ صدقة التمر \_ حديث: ١٣٩٠

حدثنا عمر بن محمد بن الحسن الأسدي، حدثنا أبي، حدثنا إبراهيم بن طهمان، عن محمد بن زياد، عن أبي هريرة قال: كان رسول الله ﷺ يؤتى بالتمر عند صرام النخل فيجيء هذا بتمره وهذا من تمره، حتى يصير عنده كوماً من تمر فجعل الحسن والحسين يلعبان بذلك التمر، فأخذ أحدهما ثمرة فجعلها في فيه فنظر إليه رسول الله ﷺ فأخرجها من فيه، فقال: أما علمت أن آل محمد ﷺ لا يأكلون الصدقة.

\*\*\*

مسند أحمد \_ باقي مسند المكثرين \_ حديث: ٨٨٩٩

حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة قال: أخبرنا محمد بن زياد قال: سمعت أبا هريرة يقول: سمعت أبا القاسم ﷺ أتى بتمر من تمر الصدقة فأمر فيه بأمره فحمل الحسن أو الحسين على عاتقه فجعل لعابه يسيل عليه، فنظر إليه فإذا هويلوك ثمرة فحرك خده، وقال: ألقها يا بني أما شعرت أن آل محمد لا يأكلون الصدقة.

\*\*\*

مسند أحمد \_ باقي مسند المكثرين \_ حديث: ٩٦٤٥

وبإسناده هذا أتى رسول الله ﷺ بتمر من تمر الصدقة، فأمر فيه بأمر ثم حمل الحسن أو الحسين على عاتقه وإذا لعابه يسيل فنظر إليه، فإذا هويلوك ثمرة من تمر الصدقة، قال: فقال: ألقها أما شعرت أن آل محمد لا يأكلون الصدقة.

\*\*\*

سنن الدرامي \_ الصلاة \_ الدعاء في القنوت \_ حديث: ١٥٤٤

حدثنا عثمان بن عمر، حدثنا شعبة، عن بريد بن أبي مريم، عن أبي الحوراء السعدي قال: قلت للحسن بن علي ما تذكر من رسول الله ﷺ قال حملني على

عاتقه فأخذت ثمرة من تمر الصدقة فأدخلتها في فمي فقال: ألقها أما شعرت أنا لا تحل لنا الصدقة ، قال وكان يدعوبهذا الدعاء اللهم اهدني فيمن هديت، وعافني فيمن عافيت، وتولني فيمن توليت، وبارك لي فيما أعطيت، وقتني شرما قضيت إنك تقضي ولا يقضى عليك، وإنه لا يذل من واليت تباركت وتعاليت، أخبرنا: عبيد الله بن موسى ، عن إسرائيل ، عن أبي إسحق ، عن بريد بن أبي مريم ، عن أبي الحوراء ، عن الحسن بن علي رضي الله عنهما قال: علمني رسول الله ﷺ كلمات أقولهن في القنوت في الوتر فذكر مثله.

\*\*\*

### النسائي\_ السنن الكبرى \_ كتاب قسم الخمس

٣٣٥٩ أخبرنا عمرو بن يحيى ، قال: حدثنا محبوب ، قال: أخبرنا أبو إسحاق ، عن شريك ، عن خصيف ، عن مجاهد ، قال: الخمس الذي لله للرسول ﷺ كان النبي ﷺ ، وقرابته لا يأكلون من الصدقة شيئاً ، فكان للنبي ﷺ خمس الخمس ، ولذي قرابته خمس الخمس ، ولليتامى مثل ذلك ، وللمساكين مثل ذلك ، ولابن السبيل مثل ذلك.

\*\*\*

### البيهقي \_ السنن الكبرى \_ كتاب قسم الصدقات

١٢٣٨٦ حدثنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الإصبهاني ، إملاءً وأبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن بالويه المزكي قراءة قالاً: ، أنبأ أبو بكر محمد بن الحسين بن الحسن القطان ، ثنا قطن بن إبراهيم القشيري ، ثنا حفص بن عبد الله ، ثنا إبراهيم بن طهمان ، عن محمد بن زياد ، عن أبي هريرة: أنه قال: كان رسول الله ﷺ يؤتى بالتمر عند صرام الناس الصدقة ، فيجيء هذا من تمره ، وهذا من تمره حتى يصير عنده كوم من تمر قال: فجعل الحسن بن علي رضي الله عنهما يلعب بذلك التمر ، فأخذ ثمرة ، فجعلها في فيه ، فنظر إليه رسول الله ﷺ ، فأخرجها من فيه وقال: أما علمت أن آل محمد لا يأكلون الصدقة ، أخرج البخاري في الصحيح ، عن عمر بن محمد بن الحسن ، عن أبيه ، عن إبراهيم بن طهمان.

\*\*\*

### ابن شبة النميري \_ تاريخ المدينة \_ ذكر فضل بني هاشم

٩٨٢ حدثنا هارون بن معروف قال: حدثنا عتاب بن بشير عن خصيف، عن مجاهد، في قوله: اعلّموا أنّما غنمتم من شيء فإن لله خمسَه وللرسول ولذي القربى، قال: فكان النبي ﷺ وذو قرابته لا يأكلون من الصدقة شيئاً لا تحل لهم، فللنبي خمس الخمس، ولذي قرابته خمس الخمس، ولليتامى مثل ذلك، وللمساكين مثل ذلك، ولا بن السبيل مثل ذلك.

\*\*\*

### جامع البيان \_ الطبري \_ سورة الأنفال

١٤٧٨٦ حدثنا أحمد بن إسحاق، قال: ثنا أبو أحمد، قال: ثنا شريك، عن خصيف، عن مجاهد، قال: كان النبي ﷺ وأهل بيته لا يأكلون الصدقة، فجعل لهم خمس الخمس.

\*\*\*

### معرفة الصحابة \_ أبي نعيم الإصبهاني \_ باب الهاء

٥٩٨١ حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، من أصله، ثنا محمد بن إبراهيم بن سعيد، ثنا طالوت بن عباد، ثنا حماد بن سلمة، عن عطاء بن السائب، قال: أوصى إلي رجل من أهل الكوفة بتركته، وزعم أنه مولى لآل علي بن أبي طالب، فقدمت المدينة، فدخلت على محمد بن علي، فذكرته له، فقال: ما أعرفه، وإن لنا سبأيا، فلا تدفعه إليهم، ودلني على أم كلثوم بنت علي، فدخلت عليها، فإذا عجوز على سرير، فذكرت لها، فقالت: ما أعرفه، وإن مولى لنا يقال له: كيسان أو هرمز أخبرني: أن رسول الله ﷺ قال له: يا هرمز \_ أوقال: يا كيسان \_ إن آل محمد لا يأكلون الصدقة، وإن مولى القوم من أنفسهم، وأنت فلا تأكلها وقالت: أردد هذا المال، فأقسمه في الأرض التي مات فيها، رواه الثوري، وحماد بن زيد، وورقاء، عن عطاء نحوه.

\*\*\*